أدباء ومثقفون لـ« الميثاق »:

صراع المليشيات على مشارف صنعاء كارثة

أكد عدد من المثقفين والأدباء أن الصراعات المسلحة التي تجري في مشارف العاصمة صنعاء واليمن عموماً وبمختلف أنواع الأسلحة وفي مقدمتها صراع الحوثيين والإخوان المسلمين، ستكون نتائجها كارثية على اليمن وعلى مستقبل الأجيال.. ومن شأنها أن تلغي دور الدولة تماماً، كما أنها ستؤثر بشكل كبير على التسوية السياسية.

لافتين في تصريحات لـ "الميثاق" إلى أن الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها اليمنيون لن يكون لها أي أثر أو اسس وفرص في ظل استمرار هذه الصراعات التي تتناقض مع أسس وقيم الدولة المدنية الحديثة.

استطلاع/عبد الكريم المدي

الصراع الدائر يقلل من فرص السلام والاستقرار

تحدث الدكتور / إبراهيم شائف مخارش قائلاً: إن مسألة الحديث عن الدولة المدنية في ظل الاجواء المشحونة والصراعات المؤدلجة التي تدور اليوم على مشارف العاصمة صنعاء ولا تكاد تبعد عن قصر الرئاسية ومبنى الحكومة وجامعة صنعاء إلا بضعة كليو مترات في الواقع .. أعتقد أنه قد اصبح ضرباً من الخيال ،لأن المنطق يقول : كيف ستقوم دولة مدنية وحديثة مثلما تريده وتنشده شرائح المجتمع اليمني وهناك عدد من المشاكل والمعوقات التي تواجه أمن واستقرار الدولة؟

فالصراع المسلح الدائر على مشارف العاصمة صنعاء وخصوصاً من قبل جماعات ادّعت الثورية في عام 2011م وهي جماعتا الحوثي والاصلاح وقلة من القبائل.. فهؤلاء يقللون فرص إقامة الدولة المدنية وبناء يمن جديد يحقق أحلام وتطلعات أبناء الشعب اليمني.

ولعل الأمر المضاف لهذه المخاطر والتحديات هو محاولة تعطيل أي مشاريع وطنية وخطوات جادة نحو السلم والشراكة الوطنية وتعزيز الديمقراطية، إضافة إلى محاولة البعض الزج بالجيش لخوض الحرب المؤدلجة بين الاطراف التي تمتلك السلاح الثقيل والمال .. في ظني إن هذا كافٍ لنسف كل معالم الدولة المدنية والتسوية وفرص الاستقرار .

ثم كيف ستقوم دولة مدنية ناهضة ومستقرة دولة العدالة والمساواة اليوم في ظل هذا الاستدعاء الواضح والصريح للقبلية والمذهبية والمناطقية وغيرها من المسميات الأخرى، التي كانت قد تلاشت شيئاً فشيئاً، وها هي عادت وبقوة بسبب (بورة) 2011م التي عادت بصورة أشد وأقبح من ذي قبل ، حيث نلاحظ بشكل جلي أنها تعمل على افراز نظام اجتماعي قائم على الطبقية والمذهبية والعنصرية والنخبوية..

هناك من يريد إغراق البلد في الفوضى

محمد الغربي

قال الروائي محمد الغربي عمران - عضو الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب اليمنيين :نحن نعيش غياب الدولة.. ليس المسألة في تلك المخاطر التي تشهدها مشارف صنعاء.. المسألة غياب الدولة.. وكذلك لعبة خطيرة تمارسها قوى متسلطة.. والأصل تجريم ظهور المليشيات المسلحة وردعها أين كانت.. لكن هناك في السلطة من لا يريد دولة ، هناك من يريد اغراق البلد في بحور الفوضى.. وكل ما يدور بتخطيط وتمويل من اطراف في الدولة لضرب كل بغيره من أجل مصالحهم والتي ترتبط بإفشاء الفوضى ..

الارتهان للخارج مرده الاقتتال في الداخل

د. ابراهيم محمد طلحة

قال الأديب والشاعر الدكتور / إبراهيم محمد طلحة - عضو اتحاد الأدباء: الصراعات في أي محيط جالبة للإحباط، والصراعات المسلحة عادةً ما تؤجج الثارات على المستويين الشخصي والجماعي؛ بل إن الصراعات تلقي بظلالها على المنطقة وقد تمدد فترات الأزمات فلا يصل الحال إلى أحسن مما هو عليه إلى أن تُحل، ولا حل إلاّ بطريقة سلمية، والمشكلة الآن أنّ الذين يؤججون هذه الصراعات هم الخاسرون فيها حتى على المستوى السياسي؛ فقد تطول هذه الصراعات وتعرض فلا يوقفها حينئذٍ إلاّ أطراف غير محايدة أبدًا مع أطراف الصراع أو طرفيه حالياً..

وعموماً لا ينبغي أن يغيب عن بالنا أنّ الارتهان للخارج مرده إلى الاقتتال في الداخل، وأعتقد أنّ عالم اليوم لم يعد يحتمل مثل هذه النزعات المسبّبة للنزاعات الدامية، وإنْ كان هناك مدّ إثني في المنطقة يتعصب للعرقيات إلاّ أنّ من واجبنا كيمنيين أن ننتصر للقضية الأم على حساب كل القضايا الفرعية، فلا وقت لاستعراض العضلات على بعضنا؛ فكّل طرفٍ منا يعاني الأمرَّين، والحكمة قوة.

سكوت الدولة على الجماعات المتصارعة يشجع على العنف

عبد الكريم سالم

قال الأديب / عبدالكريم سالم بن قبلان - رئيس منتدى أرخبيل سقطرى الثقافي والأدبي : أي صراعات لا شك ستجلب على اليمن بأسره الوبال والخسران ، هذا بشكل عام فما بالنا إذا كانت الصراعات المسلحة على أبواب العاصمة صنعاء وأمام مرأى ومسمع من الدولة وكافة مؤسساتها المدنية والعسكرية ..

وأضاف: نحن كمثقفين ، نرفض ثقافة السلاح والعنف والفوضى ودينها .. ونعتبرها كارثة حقيقية على تقدم المجتمع وأمنه ومستقبل أبنائه وأجياله الذين يجب علينا أن نوفر لهم الأرضية المناسبة ونبني مؤسسات تعليمية ومراكز بحث علمية وغيرها ، وليس بناء الخنادق والمتاريس وشراء الأسلحة والتمظهر بها وفرض أجندة مخالفة للنظام والقانون تحت سطوة السلاح، الأمر الذي يرفضه العقل والمنطق والعصر ..

وأكد بن قبلان ان سكوت الدولة على الميليشيات المسلحة من أي طرف كانت يعني تسليماً بقوتها وسلطتها وبالمقابل ضعف وتضعضع سلطة الدولة والقانون.. وهذا يشجع كل الخارجين عن القانون وأصحاب الأيديولوجيات للسيطرة على الناس بقوة السلاح .

مؤكداً أن أي صراعات مسلحة سوف تقوض التسوية السياسية وتعرقل مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وبناء الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها جميع اليمنيون.. وعلى المتصارعين والذين يحملون السلاح ويوجهونه في صدور بعضهم بعضاً ويحاولون السيطرة على المشهد وكسب اكبر قدر ممكن من النفوذ والتسلط والسيطرة ان يدركوا أن هذا لم يعد مجدياً وتقريباً لم يعد العصر يساعدهم على هذه السياسات والسلوكيات والممارسات الجاهلة والممقوتة داخلياً وخارجياً.

البرلمان يرفض الترحيب بالقرار «2140»

ألغى مجلس النواب محضر جلسة لاشتماله على فقرة منسوبة لرئاسة المجلس رحبت بقرار مجلس الأمن (2140) الخاص باليمن والصادر تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المنظم للعقوبات الدولية ضد تهديدات السلم والأمن الدوليين.

وقال رئيس البرلمان يحيى الراعي إن السكرتارية أدرجت العبارة المتضمنة الترحيب بالقرار منسوبة إلى كلمة ألقاها نائبه محمد الشدادي عن هيئة الرئاسة، في حين أنه شطب عبارة الترحيب من الكلمة قبل إلقائها.

وأضاف أنه لا ينبغي الترحيب بقرار صادر تحت الفصل السابع سيكون مسلطاً على كل اليمنيين ولن يستثني أحداً.

المركزي يطالب بتحديد العقوبات على المتهربين

مودعو البنك الوطني يناشدون الرئيس التوجيه بصرف ودائعهم

ما زال العديد من المواطنين في رحلة البحث عن ودائعهم لدى طرف البنك الوطني للاستثمار وزادت معاناتهم في ظل سياسة التوصيف والتصنيف الحكومية لوزراء الاخوان في سبيل تمييع حقوق المواطنين واطالة معاناتهم، فعلى الرغم من الآليات الصريحة التي وضعتها لجنة التصفية للبنك وأحكام القضاء بسداد الدولة لمديونيات البنك الخاصة بالمواطنين «الإيداعات» إلا انه يظهر من قضية الدكتور عبدالملك محمد الجرموزي المماطلة والتسويف في عدم سداد وديعته البالغة «1191» دولاراً كأحد المودعين الذين سبق للبنك المركزي دفع ودائع نحو «50%» منهم- حسب مذكرة البنك للحكومة.

وقال البنك: ان هناك عدداً من كبار المتهربين من سداد المديونيات للبنك والبالغة 9 مليارات وخمسمائة مليون.. ويضيف: انه رغم صدور احكام قضائية وأوامر قبض قهري إلا انه لا يتم التنفيذ، مايتطلب تفعيل ذلك لاستعادة الاموال المنهوبة ومن ذلك مجموعة المهيوب والشيخ الغادر وغيرهم.

واشار البنك المركزي إلى انه يعاني الأمرين في تنفيذ احكام القضاء وقد وصلت الى طريق مسدود في استرداد تلك المديونيات التي هي لدى نافذين ومجموع شركات موجودة وتمارس نشاطها بحرية.

وطالب البنك بتجديد أوامر منع المديونين من السفر للخارج وبسط الدولة لهيبتها وقوة قوانينها لاستعادة اصول البنك المتمثلة في اراض بسط عليها نافذون.. كما يقترح البنك عبر رسالته للحكومة بتسديد الدولة بقية الودائع على ان تؤول كل اصول البنك للدولة- الخزينة العامة..

غير ان ملف الرسائل والوثائق الصريحة التي تضمنها ملف الدكتور عبدالملك الجرموزي تكشف عدم نية لدى باسندوة وصخر الوجيه وغيرهما في بدء المعالجات التي اقترحتها لجنة التصفية لاستكمال عملية التعويض ودفع ودائع المواطنين وتضمنتها رسالة محافظ البنك المركزي محمد عوض بن همام.

ويطالب الجرموزي بتدخل رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي لحل هذه الاشكالية التي أرقت بقية المودعين والانتصار للحق والعدل.

المحامون العرب يدينون قرار مجلس الأمن 2140 الذي يمهد للتدخل العسكري باليمن

دان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب القرار 2140 الصادر عن مجلس الامن المتعلق باليمن ووضعه تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.. معتبراً أنه تمهيد للتدخل العسكري والاعتداء على سيادته واستقراره واستقلاله، على حد قوله .

وطالب المكتب في البيان الختامي الصادر عن الدورة الثانية التي عقدت مطلع مارس الجاري بالعاصمة المصرية القاهرة واطلق عليها «دورة فلسطين» طالب الاطراف المتنازعة بوقف اطلاق النار والتمسك بالمبادرات السياسية لحل الازمة والتصدي للقوى الاجنبية والسفارات الغربية الساعية لضرب مكتسبات الشعب اليمني وضرب اهداف ثورته ووحدته .

ودعا المكتب ابناء اليمن الى تجاوز خلافاتهم والعمل معاً على إعمال سيادة حكم القانون واستقلال القضاء وتحصينه من السياسيين والحزبيين والتعاون الدائم بين جناحي العدالة على اساس الحفاظ على الوطن .

كما طالب المكتب السلطات اليمنية بمتابعة قضية الامين العام المساعد للاتحاد الشهيد حسن احمد قاسم الدولة لكشف المجرمين والقبض عليهم واحالتهم الى المحكمة المتخصصة وانزال اشد العقوبات بحقهم.